

ويتمثلُ الشذوذُ في الأفعال المبنية للمجهول، في تلك الأفعال الثلاثية المجردة المبنية للمجهول بأصل الوضع، ولانثائي لها مبني للمعلوم، وفي تلك الأفعال غير الثلاثية المبنية للمجهول، من مزيدات الثلاثي المجرد، ولا مزيد منها مبني للمعلوم، ومن الرباعي المجرد، ولا رباعي لها مبني للمعلوم. بل إن هناك أفعال أخرى مبنية للمجهول، ومن أفعال ملازمة لفواعلها، ولم تتوصل إلى مفاعيلها بحرف جر، مخالفة بذلك القاعدة المطردة في بناء الفعل للمجهول من فعل متعد، ومجيزة بهذه المحالفة صوغ اسم المفعول من فعل لازم. وهذا الوجه الأخير من أوجه الشذوذ في بناء الفعل للمجهول، من الصعب السيطرة على بحثه معجمياً، بسبب اختلاف المعاجم فيما بينها، في تحديد الأفعال اللازمة، على سبيل القطع، ولذلك لم ندرجه هنا في هذا الكتيب الخاص بالأفعال العربية الشاذة: صوتياً وتصريفياً، ونحوياً، وإحاقياً، ومعجمياً، وبناءً للمجهول.



وقد جمعنا في هذا الكتيب الأفعال العربية الشاذة كلها، أيا كان سبب شذوذها، لتدوين هذه الشواذ، وتصنيفها من جهة، ولتيسير الرجوع إليها في كتاب واحد، ولتحديد نوع الشذوذ، والوجه فيه، فمن شاء معرفة الأفعال الشاذة صوتياً، أو تصريفياً، أو نحوياً، أو إحاقياً، أو معجمياً، أو بناءً للمجهول وجد كلا منها في قسم خاص به، وباب مفرد من أبوابه حسب أوجه الشذوذ في هذا القسم، أو ذلك الباب، وجد بالذکر هنا، أن نذكر أن الشذوذين: المعجمي، والمبني للمجهول، كثيراً ما يسأل عنه الطلاب والمدرسون والكتّاب من المبدعين والنقاد، والإعلاميون في جهاز عربي من